

تتناول طعامك ، فيردّ : لست جائعاً. فبمجرّد التلفظ بالجملة ينجز **عمل قولي** هو النطق بهذه الجملة ، و**عمل متضمّن في القول** وهو أمر ابنها بتناول الطعام ، و**عمل التأثير بالقول** وهو نتيجة القول وهو إقناع الابن بتناول الطعام وكان مصير هذا العمل هو الإخفاق ، وكذلك جملة الابن فالعمل القولي هو التلفظ والعمل المتضمن هو الإخبار بعدم الجوع ، و**عمل التأثير** هو إقناع الأمّ .

خلص أوستين إلى ضرورة التمييز بين العمل القولي والعمل المتضمّن في القول، وقدّم خمسة أصناف للعمل المتضمّن : صنف الحكميات (ومن الأفعال التي تدلّ عليه : بزاً وأدان وقرّر)، وصنف الممارسيات (قاد وأمر وأوصى) ، وصنف الوعديات (وعد ونذر وأقسم)، وصنف السلوكيات (اعتذر وشكر وتحدى)، وصنف التبيينيات (أثبت ولاحظ ونفى). واستأنف تلميذه سيرل الفيلسوف الأمريكي برنامجه حول تصنيف الأعمال اللغوية بعد أن توفي أستاذه ، ولقي عمل أوستين رواجاً بعد نشره سنة 1962 ، وكان عملاً تأسيسياً قامت عليه بقية الدراسات التداولية ، وتطوّرت التداولية مع أعمالهما في أوروبا خاصة فرنسا بفضل جهود اللسانيين ، ففتقرت إلى عدّة تداوليات كالتداوليات المدمجة لأوزوالد دكرو **O.DUCROT** والتداولية العرفانية التي تمثلها أعمال سبربر **.SPERBER**.

- مصادر البحث ومراجعته :

- 1 - فيليب بلانشيه : التداولية من أوستين إلى غوفمان ، تر: صابر الحباشة ، دار الحوار ، سوريا ، ط1 ، 2007 .
- 2 - جاك موشلر - آن ريبول : القاموس الموسوعي للتداولية ، تر : مجموعة من الأساتذة بإشراف : عز الدين المجدوب ، المركز الوطني للترجمة ، دار سيناترا ، تونس ، ط2 ، 2010 ، ج1.
- 3- آن ريبول - جاك موشلر : التداولية اليوم ، تر: سيف الدين دغفوس ، محمد الشيباني ، المنظمة العربية للترجمة ، دار الطليعة ، لبنان ، ط2 ، 2003.